الفصل الثالث

المكتبة ودورها في تنفيذ السياسة التعليمية وخدمة المناهج

إذا كنا نريد اللحاق بقطار التقدم والنهضة والرقي فلابد ركوب قطار التعليم السريع والمتطور. فقد أثبتت التجارب الدولية المعاصرة أن بوابة التقدم الحقيقية والوحيدة هي التعليم.

والصراع بين الدول المتقدمة حاليا صراع تعليمي.

وتعمل السياسة التعليمية على تحقيق الأهداف الأربعة الأساسية وهي :-

أولا :- التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل : -

فالشخصية عريقة وقديمة قدم التاريخ البشري والحضارات الإنسانية فقد عرف المصريون القدماء الكتابة على أوراق البردي وسجلوا عليه حضاراتهم في كل المجالات ومنها التحنيط والعمارة وبناء الأهرامات والمعابد التي ما زالت باقية حتى الآن والتي تعتبر أحد مصادر الدخل القومي من خلال السياحة الداخلية الخارجية.

وقد عاش المصريون في كل الديانات بروح الحب والمودة. تعانق الهلال والصليب المسلم والمسيحي في معركة عين جالوت وحطين وحرب ١٩٧٣.

وقد ركزت المناهج الحديثة على ما يأتي :-

١- منهج التربية القومية والوطنية الذي يركز على بناء شخصية التلاميذ والطلاب والاهتمام بالولاء والانتماء للوطن والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين .

٢- منهج التاريخ الذي يركز على معدن المواطن المصري وحبه لوطنه والدفاع عنه ضد الغزاة والمعتدين حماة لمصر وللعروبة نجد ذلك في كل الحروب التي خاضتها مصر مثل معركة عين جالوت ومعركة حطين وحرب أكتوبر ١٩٧٣ .

ففي مصر خير أجناد الأرض كما قال سيدنا محمد ﷺ وأيضا نحن في رباط قوي ومتين حتى يوم القيامة فالمصري يتميز بالشجاعة والجرأة وعدم الخوف .

٣- تتميز الشخصية المصرية بالتدين بطبيعتها عبر عصور التاريخ فقد عرفوا الآلهة والبعث من خلال الاهتمام بالمقابر والأهرامات في عصور ما قبل الميلاد . وعاش المسلم والمسيحي في حب ومودة وتعاون تام تحقيقا لقول الرسول الكريم ﷺ : "من أذى ذميا فقد أذاني " ويتضح ذلك في منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الدينية .

٤- يتضمن منهج اللغة العربية بعض وحدات المنهج من شعر وقصص ومسرحيات توضح كفاح الشعب المصري ضد أي اعتداء خارجي ، ولعلنا نسمع قصة البطل الغواص عبد المعطي صائد الدبابات في حرب ١٩٧٣ .

٥- يحتوي منهج المواد أشعار ومسرحيات وقصص أدبية ودينية توضح شجاعة المصري في الدفاع عن مصر أمل كل المصريين وأم كل العرب والعروبة .

٦- تشارك الأنشطة والخدمات المكتبية في بناء شخصية التلاميذ والطلاب من خلال الأنشطة كرعاية المواهب والموهوبين وبرنامج المناظرات والبرلمان المدرسي وإحياء التراث العربي الإسلامي وبث الوعي القومي والانتماء والوحدة الوطنية والاهتمام بخدمة المجتمع إيمانا بأهمية العوامل البيئية الوراثية في تكوين شخصية الطلاب وتكوين قيم واتجاهات إيجابية مثل التعاون والإيثار والتنافس والشجاعة.

٧- تساعد الصحافة المكتبية والمدرسية على تدعيم حرية الرأي والكلمة المكتوبة كما تساعد مسرحة المنهج على تنمية المواهب المسرحية ومسرحة بعض الأحداث مثل حرب أكتوبر ١٩٧٣ وثورة شباب ٢٥ يناير ٢٠١١ ، وتقديم نماذج مشرفة من أعلام مصر والعروبة مثل خالد بن الوليد ، عمر بن عبد العزيز معركة البرلس ١٩٥٦ .

٨- وتقدم الإذاعة أخبار المجتمع المحلي والعربي والعالمي حتى يتفاعل الأبناء مع أحداث المجتمع وتقديم نماذج مشرفة في السياسة والدين والعلم.

وفي مجال التربية الاجتماعية تعمل المدرسة على توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة والمشاركة في مشروعات مشتركة وإعداد معسكرات خدمة البيئة ومعسكر اقرأ ، ومهرجان القراءة .

ثانيا :- الهدف الثاني من أهداف التعليم هو إقامة المجتمع المنتج :-

إن من أهداف التعليم إقامة المجتمع المنتج ، إننا نعيش الآن عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والعصر المعلوماتي أن تقل فيه الحاجة إلى الخامات ونحتاج فيه إلى المرونة التي تعتمد على قدرات عالية في استعمال الرياضيات

والتعامل مع الكمبيوتر والقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في خطوط الإنتاج والحكم على جودة الإنتاج والقدرة على التغير السريع بسبب تغير أدوار المستهلكين فنسمع حاليا في الثورة أو الموجة الثالثة عن زراعة بلا ذراع ولا مزارع فمثلاً فإن مادة الثوماتين الموجودة في فاكهة أحد النباتات الأفريقية والتي تعادل حلاوتها حلاوة السكر مائة ألف مرة فقد أستطاع العلماء فصل تلك المادة أو بمعني أصح فصل الجين الخاص بها وأن ينتجوه معمليا بكميات تجارية في معامل بكتيرية وقد أثرت تلك المادة على قصب السكر والبنجر عالميًا ، كما أستطاع العلماء فصل جين الفانيليا التي يبلغ قيمتها سنويا ثلاثة بلايين دولار حيث أنتجوها تجاريا في حمامات بكتيرية بواسطة الهندسة الوراثية.

ولكي يتحقق ذلك التقدم الهائل في الإنتاج العالمي واستخدام العلم والتكنولوجيا والهندسة الوراثية يجب الاهتمام بالتعليم بصفة عامة والتعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة .

ويتميز هذا العصر بتغير طبيعة قوى العمل حيث ما ندرسه في مدارسنا وجامعتنا يختلف عما يوجد في سوق العمل المحلي والأجنبي .

إن الإنتاج في الموجة الثالثة هو إنتاج مفصل لمجموعة معينة من المستهلكين في موجات قصيرة تتغير بسرعة سريعة من نوعية إلى أخري ومن صنف إلى أخر حسب تغير أذواق المستهلكين التي تتغير بسرعة من وقت إلى أخر.

لقد نتج عن ذلك عدم تلاؤم أعداد ونوعيات الخريجين مع طبيعة قوى العمل ومتطلباته وهذا يتطلب ثورة في نوعية التعليم ومتطلبات سوق العمل ، وأن تراعي البعد الكمي والكيفي والعالمي ، يجب أن يتصف الأبناء بالشجاعة والمثابرة وعدم

التراخي أو الكسل وممارسة كل عمل جديد والتفاعل معه لأن الإنتاج في هذا العصر إنتاج السرعة التي تقوم على المعرفة فنحن نعيش ثورة تعتمد على الفكر والعلم والابتكار ،إنه إنتاج عجيب وغريب فكلنا نسمع عن زراعة بلا مزارع ولا زراع !!

إننا في حاجة إلى جيل من العلماء المبدعين الموهوبين ، وإلى صناع على مستوى عالٍ من المهارة والإتقان والجودة !! لكي نحل مشكلة قلة الموارد الاقتصادية وقلة الإمكانيات الاقتصادية ، نريد أن يتفق التعليم مع التخصصات المطلوبة والأعمال المرغوبة واحتياجات سوق العمل !!

ويجب أن نسير على نهج الجامعات والمدارس الاستثمارية والمستشفيات الاستثمارية والبنوك الأجنبية ، لذلك أن تواجه الإدارة المدرسية هذه التحديات بمخرجات جيدة للوصول إلى الممتاز والتميز والمستوى الرفيع لنصل إلى التوازن المطلوب بين الندرة والجودة الشاملة للتنافس في عالم لا مكان فيه للضعيف أو المتخاذل ..!!

إننا في حاجة إلى الاهتمام أيضا باللغات العالمية ودراسة وترجمة ، وأيضا الاهتمام بالرياضيات الحديثة والكمبيوتر والكيمياء والطبيعة والأحياء والهندسة ويجب أن تمتد مرحلة التعليم الأساسي حتى نهاية المرحلة الجامعية .

فالتعلم لم يعد خدمة تقدم وإنما استثمار له عائده المادي .

وبتمثل دور المناهج في تحقيق المجتمع المنتج في كل المواد الدراسية فمثلاً:-

أولاً : في مجال المواد العلمية كالفيزياء والكيمياء والرياضيات والأحياء يتطلب ما يلي :-

١- رعاية المواهب العلمية والمبدعين والمتفوقين والمخترعين.

٢- عرض النماذج والاختراعات الخاصة بهم في نادي العلوم للعالم الصغير والمخترع الصغير.

ثانيًا: في مجال التربية الزراعية :-

خاصة في المدارس الفنية والزراعية والمدارس المهنية :-

١- الاهتمام بحديقة المدرسة ومزارعها واستثمارها في إنتاج المشاتل والورود وبيعها.

٢- زراعة بعض الزراعات المثمرة ماديًا.

٣- الاهتمام بالزراعات المنزلية والاهتمام بزراعة أسطح المنازل وحدائقها.

٤- الاهتمام بإنتاج المربات والعصائر وتربية الدواجن والطيور.

ثالثًا: في مجال الاقتصاد المنزلي :-

١- إنتاج الغذاء والمواد الغذائية كالفطائر والحلويات وتسويقها.

٢- صناعة الملابس والتريكو والتطريز وبيعها.

٣- صناعة منتجات الألبان كالجبن والقشدة والسمن وتسويقها.

رابعًا: في مجال النجارة وصناعة الموبيليا والأثاث.

ويتم ذلك في المدارس الفنية الصناعية والمواد المهنية ومدارس التعليم الفني المزدوج بين مصر وألمانيا (مبارك – كول سابقا)في المجالات التالية :-

١- صناعة الأثاث المدرسي والأثاث المكتبي للمكتبات المدرسية.

٢- صناعة الموبيليا وبيعها للأفراد والشركات والمؤسسات.

٣- صناعة الأثاث المنزلي وبيعه وإعطاء هامش من الربح للعاملين من الطلاب والمعلمين.

خامسا . في مجال العلوم الإدارية والحاسب الإلكتروني -

تستطيع المدارس وخاصة المدارس الفنية التجارية أن تساهم في :-

أ- المكتبات المدرسية :-

١- توفير الأدعية الورقية والسمعية والبصرية وأجهزتها التي تقدم المعلومات التقنية والعلمية المتطورة في مجال الإنتاج في مختلف المجالات .

٢- إعداد برامج ثقافية عن المشروعات الإنتاجية من خلال المحاضرات والندوات والصحافة.

٣- الاهتمام بالعمل اليدوي وتقديره من خلال معسكرات اقرأ ، ومعسكرات العمل وخدمة البيئة ومهرجان القراءة للجميع وخلق جيل من العلماء والمخترعين للقضاء على الفجوة الحقيقية بين سوق العمل والمدرسة .

ب- في مجال مشروع المدرسة المنتجة :-

اهتمت الوزارة بهذا المشروع حيث توجد إدارة عامة للمدرسة المنتجة على مستوى الوزارة ووحدات إنتاجية بالمدارس ودعمها ماديا لتحقيق هامش ربح وتقدير قيمة العمل والإنتاج وتحقيق التنمية الشاملة .

ت- في مجال التربية الوطنية والقومية :-

الاهتمام بتربية الأفراد لأنهم رأس المال الحقيقي ، والعمل على تحقيق الولاء والانتماء للوطن.

ث- في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح :-

من خلال استغلال المسرح وتأجيره وكذلك الملاعب والإذاعة المدرسية لتدر دخلاً للمدرسة والطلاب والمشروعات الإنتاجية .

ثالثا:- الهدف الثالث من أهداف التعليم تحقيق التنمية الشاملة :-

تعمل الدولة على تحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

فمن الخطأ اعتبار التنمية الاقتصادية حجر الزاوية وأساس التقدم والنمو ومن الخطأ أيضا اعتبار ارتفاع مستوى دخل الأفراد ماديا إلى تلك الآلات والأجهزة والمخترعات أو كثرة ووفرة رأس المال ، لكن الحقيقة أنه يرجع ذلك كله إلى المهارة الإنسانية والقدرة الفائقة للإنسان الذي اخترع تلك الآلات والأجهزة والمخترعات .

لذلك فلا عجب أن نقول أن الإنسان المتعلم هو رأس المال البشري بدونه لا تنمية ولا تقدم ، لذلك يعمل التعليم على تحقيق ما يلي :-

١- تزويد المجتمع المحلي والأجنبي بالخبرات والمهارات الفنية والمهنية والتكنولوجية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة إلى الأمام من خلال المدارس الفنية ومراكز التدريب المهني وكليات الهندسة والكليات التكنولوجية والمعاهد العليا للتعليم الحاسوبي والتكنولوجي .

٢- تعمل المكتبة المدرسية الشاملة في تحقيق هذا الهدف من خلال تزويد مجموعات المواد بأحدث الكتب والمراجع التكنولوجية والفنية والعلمية للإطلاع على أحدث ما وصل إليه العلم وقدمته التكنولوجيا .

٣- ويجب النظر إلى التعليم على أنه بوابة التقدم وأساس النهوض بركب التكنولوجيا المعاصرة و أيضا وسيلة هامة من وسائل رفع المستوى الثقافي

والاجتماعي للدارسين حيث تساهم المكتبة في ذلك بتقديم أدعية وبرامج لمحو الأمية استثمار مادي وبشري له عائده الملموس خدميا ومهنيا .

٤- لقد أثبتت الدراسات أن تحسين مستوى وجودة التعليم لا يكون بالتوسع الكمي في عدد الفصول أو عدد الفصول أو عدد المعلمين و أخصائي النشاط أو قلة كثافة كل فصل فقط بل يجب تحسين الكيف في التعليم بتحسين نوعية وطرق التدريس واستخدام تكنولوجيا التعليم وممارسة الأنشطة التربوية وتوفير العدد الكافي المؤهل من الأخصائيين وتوفير الأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة لها حيث أن الأنشطة المدرسية جزء مكمل للتعليم وهي الجناح الأيسر له . فلا يوجد ارتباط بين العدد الكمي لسنوات الدراسة والمستوى الكيفي للتعليم.

ولا يمكن إنكار دور الأنشطة التربوية وخاصة المكتبات والصحافة والمسرح ومناهل المعرفة والحكومة الإلكترونية في تحقيق التنمية الشاملة .

٥- يجب الاهتمام بالتنمية الثقافية . فالثقافة العربية لها مكانتها بين ثقافات العالم فنحن أحفاد الفراعنة أول من عرفوا الكتابة وأقاموا حضارة مازالت آثارها خالدة حتى الآن . فالأهرامات والمعابد وتحنيط جثث الموتى خير شاهد على ذلك ومحل إعجاب وانبهار سياح العالم لمصر . ونحن أيضا أحفاد الأديان المسيحية والإسلام . فالحضارة الإسلامية أثرت على قيام الحضارة الأوروبية .

فقد أخذوا عنا الكثير . واعتقد أن ابن سينا وكتابه القانون في الطب النبوي ومازال يدرس بالجامعات الأوربية وأيضا التداوي بالأعشاب والطب

النسبي ، لذلك فلا عجب أن نقول يجب أن تحتل ثقافتنا مكانة متميزة ليس بالافتخار بالماضي التليد ولكن بالعمل الحالي للنهوض الثقافي العربي حيث أننا نحتل موقعا متميزا بين شرق العالم وغربه ونعبر من خلال قناة السويس سفن العالم شرقا وغربا . ونحتل مكانة الريادة والقيادة عربيًا وأفريقيًا وإسلاميًا .

٦- يجب الاهتمام برعاية المواهب والموهوبين في كل مجالات العلم والتكنولوجيا فالعقلية المصرية مبدعة ومبتكرة وخلاقة حين تتوفر لها الإمكانيات المادية والأجهزة الحديثة وخير شاهد على ذلك الدكتور أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل في الفيمتو ثانية كعالم أمريكي مصري .. وهذا العالم لو بقي في مصر لما كان أحمد زويل العبقري حيث إمكانيات مصر في البحث العلمي ضعيفة جدًا إذا قيست بدول العالم المتقدمة وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية .

ويمكن للمكتبة أن تساهم في ذلك بالتعاون مع معلمي وأخصائي المواد والأنشطة في تحديد الموهوبين في كل المجالات والمواد والأنشطة وتوفير الأدعية المناسبة لهم .

ويجب أن لا يقتصر دور المكتبة المدرسية وبقية الأنشطة التربوية على الموهوبين والمتميزين فقط بل يجب أن يمتد هذا الدور إلى ضعاف الذكاء والمتخلفين دراسيا وتوفير الأدعية المناسبة لهم وبرامج للنهوض بهم والأخذ بأيديهم إلى النجاح والتفوق .

فالمدرسة بصفة عامة لجميع الموهوبين والمتخلفين ، وللمتفوقين والضعفاء دراسيا في مختلف المواد الدراسية حتى تتحقق التنمية الشاملة للدارسين اجتماعيًا وثقافيًا وعلميًا ومهنيًا .

رابعا:-الهدف الرابع من أهداف السياسة التعليمية وهو إعداد جيل من العلماء:-

١) يجب أن نركز على العلاقة التبادلية بين البحث العلمي والتدريب فكلاهما في حاجة إلى الآخر، فلا غنى للبحث العلمي عن التدريب المستمر والفعال وأيضا لا غنى عن التدريب على استثمار نتائج البحث العلمي ، كما أن التدريب في إعداد وتأهيل الباحثين .

٢) يجب أن تهتم المناهج الحديثة بالمواد الدراسية والأنشطة التربوية معا فهما جناحا التعليم الجيد المتميز لذلك يجب تطوير طرق التعليم لتخريج جيل من العلماء والمخترعين .

٣) يجب ربط التعليم ومناهجه بسوق العمل واحتياجاته الحالية والمستقبلية وأذواق الأفراد من المستهلكين ، تلك الأذواق التي تتغير بسرعة وتؤدي إلى دخول مهمة جديدة ومواد استهلاكية جديدة لم تكن موجودة من قبل .

٤) تعمل المناهج والأنشطة على إعداد جيل من العلماء من خلال الأنشطة المرتبطة :-

أ- **في مجال المكتبات** : بتقديم أدعية متنوعة ومتطورة في مجال العلوم والتكنولوجيا في الحاسوب والرياضيات والفيزياء والكيمياء الحيوية وعلوم الحياة البيولوجية والوراثة والصناعات المختلفة المطلوبة في سوق التجارة والعمل ، وأيضا الاهتمام بالمواهب والإبداع والاختراع والابتكار.

ب- **في مجال التربية الوطنية والقومية** : وذلك ببناء شخصية الأفراد وتنمية مواهبهم ، والاهتمام بالعلاقة التبادلية بين البحث العلمي والتدريب .

ت- **في مجال الإذاعة والصحافة والمسرح والتربية الرياضية والفنية** تلعب تلك الأنشطة في إعداد جيل من العلماء والمخترعين ، فالعقل السليم في الجسم السليم ، لذلك يجب الاهتمام بالإعداد المتكامل للدارسين علميًا واجتماعيًا وجسميًا وروحيًا وفنيًا .

ث- **في مجال المواد العلمية** من خلال تطوير مناهج تلك المواد وحذف الحشو منها واضافة كل جديد في دنيا العلم والتكنولوجيا ، مع الاهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر مدى العمر والاهتمام بالبحث العلمي والتدريب معًا والاستفادة بخبرات طيورنا المهاجرة إلى أمريكا و أوروبا وأستراليا أمثال العالم المصري الدكتور أحمد زويل ، مع الإشادة بالعلماء العرب والمسلمين أمثال ابن رشد ، ابن سينا ، الفارابي ، جابر بن حيان ..... وهكذا يتضح لنا أهمية السياسة التعليمية ودور المدارس في تحقيقها .

الخلاصة

أولا :- تعمل الدراسات من خلال المناهج والأنشطة على تحقيق أهداف السياسة التعليمية وهي :-

١- **بناء الشخصية المصرية** القادرة على مواجهة تحديات المستقبل فالشخصية المصرية شخصية مبدعة ومنتجة ومتدينة عبر عصور التاريخ .

فنحن أصحاب حضارات عظيمة عبر عصور التاريخ القديمة والوسطى والحديثة ، وشخصية المصري القديم صنعت الحضارات الفرعونية وأقامت الأهرامات مقياس النيل، وحنطت جثث الموتى ، وسجلوا علومهم على أوراق البردي ، وكان الكاتب المصري الذي يجلس القرفصاء يحتل مكانة متميزة .

إنهم أصحاب عبارة أنه ما لم يفيد في وثيقة يعد غير موجود .

ونحن أحفاد العرب والإسلامية والحضارة الإسلامية التي أبدعت فيكل المجالات في الطب والفيزياء والكيمياء والفلك أمثال العالم الكبير ابن سينا الفارابي ، ابن رشد ، جابر بن حيان ...

فكانت تلك الشخصية متدينة عالمة تنتقل من مكان إلى أخر على بعد آلاف الأميال لجمع العلم والمعرفة ، وكلنا نسمع عن العالم الموسوعي ياقوت الحموي صاحب معجم " الأدباء في أعلام الأدب " ، معجم البلدان في أسماء الدول والمدن والقرى في العواصم .

ثانيا : - إقامة المجتمع المنتج :-

ولعل الفراعنة عرفوا هذا الهدف منذ آلاف السنين لذلك أقاموا حضارة عظيمة على الإنتاج البشري وخاصة في مجال الزراعة حيث زرعوا الأراضي وعرفوا مقياس النيل لمعرفة سنوات الرخاء وسنوات القحط وأقاموا الخزانات والسدود وكذلك فعل المصريون أيام الحضارة العربية والإسلامية حيث دعى الإسلام إلى العمل والإنتاج في قوله تعالى :

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة التوبة:١٠٥]

لذلك اعتبر العمل عبادة كالصلاة والصيام تماما له أجر عظيم في الدنيا والآخرة لذلك كانت رحلة الشتاء والصيف لسكان الجزيرة العربية بمكة .

ثالثا :- تحقيق التنمية الشاملة :-

التنمية الشاملة تعنى الاهتمام بكل أنواع التنمية الاجتماعية والاقتصادية معا . فالتنمية استثمار لرأس المال البشري والمادي معا .

فالتعليم لم يصبح خدمة تقدم الأبناء وإنما أصبح استثمار له عائده المادي لذلك يجب الاهتمام بمحو الأمية الهجائية والثقافية معا، والتعليم بوابة التقدم للعالم الجديد .

إن أهمية التعليم مسألة لم تعد في حاجة إلى مناقشة أو حوار أو جدال فتجارب الدول المتقدمة كاليابان والصين وأمريكا أثبتت ما لا يدع مجالاً للشك أن قطار التعليم السريع هو القطار الحقيقي للتقدم والنهضة وأنه يجب ركوبه لأنه بوابة التقدم .

فالدول الآن تتطور من نظم تعليمها لتحقيق التقدم والرقي ولعلنا قرأنا ما قاله شيمون بيريز في حديثه لتليفزيون إسرائيل أنه إذا كانت الدول المحيطة بإسرائيل تملك ثورات طبيعية وبترولية هائلة فإن إسرائيل يمكن أن تحسم الصراع لصالحها عن طريق التعليم.

رابعا :- الهدف الرابع إعداد جيل من العلماء :

وتستطيع مصر أن تحقق هذا الهدف من خلال الاهتمام بالمواهب العلمية والتكنولوجية والطلاب المبدعين والمتفوقين والموهوبين لذلك يجب الاهتمام بالبحث العلمي والتدريب معًا من أجل إعداد جيل من العلماء والباحثين والمخترعين . ولعل مدينة أحمد زويل العلمية معمل تفريخ وتفريخ للعلماء والباحثين والمخترعين .

تلعب الأنشطة التربوية دورًا هامًا في تحقيق كل تلك الأهداف وذلك من خلال الأنشطة الثقافية بالمكتبة كالبحوث الفردية والجماعية والمقالات والتلخيصات والمستخلصات والمحاضرات والندوات والبرلمان المدرسي والبيليوجرافيات ونوادي المواهب والاختراعات والأدعية الورقية واللا ورقية ومحو الأمية الهجائية والثقافية وغيرها.

قائمة المصادر المرجعية

١- أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه . ط٥ – الكويت . وكالة المطبوعات ١٩٧٩ .

٢- أسامة الباز (محرر) : مصر في القرن الحادي والعشرين . ط١- القاهرة .مركز الأهرام للترجمة والنشر . ١٤١٨هـ - ١٩٩٦ .

٣- أحمد فتحي سرور : تطوير التعليم في مصر ، تباعته واستراتيجياته وخطة تنفيذه القاهرة . وزارة التربية والتعليم . ١٩٨٩ .

٤- حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل . القاهرة . دار المعارف . إيداع ١٩٩٧.

٥- ــــــــــــــــ : مفترق الطرق . القاهرة . دار المعارف . إيداع ٢٠٠٣.

٦- ــــــــــــــــ :الوطيفة في عالم بلا هوية . القاهرة . دار المعارف إيداع ٢٠٠٠ .

٧- حشمت قاسم : المكتبة والبحث . القاهرة . مكتبة غريب . ١٩٨٣ .

٨- محمد عبد الجواد شريف : أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات. ط١ – دسوق .كفر الشيخ .العلم والإيمان للنشر والتوزيع . ٢٠٠٤.

٩- ــــــــــــــــ : التربية المكتبية بمراحل التعليم . ط١ –القاهرة الدار المصرية اللبنانية . ١٤١٢ هـ .٢٠٠٠ م .

١٠- محمد فتحي عبد الهادي : مقدمة في علم المعلومات . القاهرة . مكتبة غريب ١٩٨٣ .